لا شجر استلزم كونه لا حجرا لامتناع الخلو بينهما وكونه لا حجرا يستلزم
انتفاء كونه لا حيوانا لجواز الجمع بينهما حتى يلزم انتفاء اللاشجر واللاحيوان وقد
كان بينهما منع الخلو **قال** والتناقض هو اختلاف قضيتين **اقول** هذا
شروع في احكام القضايا ولواحقها بعد الفراغ عن تعريف
القضية واقسامها وانما اخرت عن التعريف وانما اخرت عن
التعريف والتقسيم لان التعريف لبيان مفهوم الشيء والتقسيم
لبيان افراده والحكم على افراد الشيء بعد بيان مفهومه وافراده اولى هو
اي التناقض اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي
ذلك الاختلاف لذاته اي لا بواسطة ان يكون احدي القضيتين
صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب بالفعل او بالقوة وزيد
ليس بكاتب بالفعل او بالقوة فان هاتين القضيتين اختلفتا
بالايجاب والسلب بحيث تقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقة
والاخرى كاذبة في نفس الامر وعلى حسب الواقع **قال** قوله اختلاف
جنس **اقول** الاختلاف المذكور في تعريف التناقض جنس بعيد يتناول
الاختلاف الواقع بين قضيتين وبين مفردين كالسماء والارض
والمشرق والمغرب وبين مفرد وقضية كعمرو وزيد قائم وقوله قضيتين
يخرج الاختلاف الواقع بين غير القضيتين كاختلاف مفردين

واختلاف

واختلاف مفرد وقضية لكن هذا القيد مع القيد الاول جنس متوسط
يتناول الاختلاف الواقع بين القضيتين بالايجاب والسلب كما مر
من مثال التناقض وبالحملية والشرطية كقولنا زيد كاتب وان كان
زيد ابا عمرو كان عمرو ابنه وبالمتصلة والمنفصلة كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود والعدد اما زوج واما فرد وبالمحصورة
والمهملة كقولنا كل انسان حيوان والانسان حيوان وبالكلية والجزئية كقولنا كل انسان حيوان
وبعض الانسان حيوان وبالعدول والتحصيل كقولنا زيد لا حجر وليس بحجر
والمراد بالعدول كون حرف السلب جزءا من المحمول كالمثال الاول
ومن التحصيل ما لا يكون حرف السلب جزءا منه كالمثال الثاني فمعنى
قولنا زيد لا حجر ان اللاحجرية ثابتة لزيد ومعنى قولنا ليس بحجر ان
الحجرية مسلوبة عنه فيكون الاولى موجبة والثانية سالبة لان المراد
من المثال الاول في النسبة ربط السلب بالايجاب ومن الثاني سلب
الربط وسلبه سلب وقوله بالايجاب والسلب اخرج ما عدا الاختلاف
بالايجاب والسلب من المذكورات ونحوها وهذا مع القيدين
الاولين جنس متوسط ايضا يتناول الاختلاف الواقع بين
قضيتين سواء كان ذلك الاختلاف يقتضي صدق احديهما وكذب
الاخرى او لم يقتضي كقولنا زيد حسن وزيد قبيح فانهما [illegible]

Copyright © King Saud University